

العدد: (الثالث والعشرون) يوليو (2024)

المجلد: (العاشر)



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

بإشراف أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية

(IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية
والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).

بحث بعنوان:

المناخ الأسري وعلاقته بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي

لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

إعداد الباحثة:

سارا علي عبدالله الصانع.

ماجستير الآداب في الإرشاد النفسي المدرسي.

جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

المناخ الأسري وعلاقته بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي

لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

ملخص الدراسة.

هدف البحث الحالي إلى: التعرف على طبيعة المناخ الأسري، ومستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، والكشف عن العلاقة بينهم، واعتمدت الباحثة في دراستها على استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الحكومي في مدينة حائل والبالغ وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من ١٠٥ طالبة.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: مستوى المناخ الأسري لدى الطالبات جاء متوسطاً في كافة الأبعاد، وأن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات جاء متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين المناخ الأسري (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر) والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

ولقد أوصت الدراسة بأهمية توعية الأسرة بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة آمنة، أيضاً تشجيع الطالبات على تقليل عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. الكلمات المفتاحية: (المناخ الأسري، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، المرحلة المتوسطة).

Abstract.

Family climate and its relationship to social networking addiction among female secondary school students in Hail city.

The aim of the current research is to identify the nature of the family climate, and the level of addiction to social networks among intermediate school students in the city of Hail, and to reveal the relationship between them. The study population consisted of all middle school students in public education schools in the city of Hail and adults, and a simple random sample of 105 students was taken.

The results of the study showed the following :The level of the family climate among female students was average in all dimensions. The level of addiction to social networking sites among female students was medium.

There is a statistically significant inverse correlation at the level (0.01) between the family climate (**family cohesion, the level of intellectual, cultural and moral guidance, the expression of feelings**) and addiction to social networks among intermediate school students in the city of Hail.

Keywords: (family climate, social media addiction, middle school).



المناخ الأسري وعلاقته بإدماج شبكات التواصل الاجتماعي

لدى الطالبات في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

مقدمة.

تُعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافة عاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان، ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين، والتنشئة السوية تقتضي معيشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وأن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل (قمر، ٢٠١٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة الرشيدى والهاجري، (٢٠١٥) البكار (٢٠١٧) نجادات (٢٠١٥) الشهري (٢٠١٥) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أحدثت تأثيرات اجتماعية عميقة ضربت جذور البناء الاجتماعي وامتدت لتصيب منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية في الأسرة، فقد أصبحت الأسر منشغلة بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي عوضاً عن التواصل الأسري.

فبدلاً من توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أصبحت هذه المواقع عاملاً رئيساً لتفكيك أو أضرارها وتصدها، ولعلّ من أكثر التغيرات التي رافقت ازدياد استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي على الأسرة فقدانها لعدد من وظائفها الرئيسية والتي منها اعتبارها مرجعية قيمية وأخلاقية بالنسبة للأفراد، لصالح وسائل التواصل الاجتماعي التي بدأت تفرض نفسها شريكا في إنتاج القيم الاجتماعية الجديدة ونشرها.

وتمنح وسائل التواصل الاجتماعي الأفراد منصة مثالية سهلة الوصول في إدارة الانطباع، وتسمح للمستخدمين بضبط علاقاتهم الاجتماعية بشكل زائد، كما أن لها دوراً كبيراً في إيجاد الوسائل التي يدير الأشخاص علاقاتهم بها (Benoit & Ditommaso 2020).

وبالرغم من أن الأشخاص يستفيدون من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بتعزيز التغيير السلوكي، والحصول على دعم المعلومات الصحية، واستمرار الاتصال بالآخرين، وزيادة النشاط الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، ونمو وتكوين الصداقات، إلا أنها يمكن أن تؤدي إلى الإدمان، وبالرغم من أن أثرها على تحسين وظيفة الأفراد النفسية الاجتماعية هو أثر

وقتي فحسب، ولكنها لا تيسر من نمو المهارات الاجتماعية على المدى البعيد (Zhong&Flo- rea, 2020).

من هنا نجد أن أساس الصحة النفسية كما يرى علماء علم النفس قائم على الارتباط النفسي وفقاً لما يخبره الطفل من علاقة حميمة ودائمة مع أفراد أسرته، إذ يجد نفسه في مثل هذه العلاقة الإشباع لحاجاته النفسية كما تكون هذه العلاقة مليئة بالخبرات التي يكونها في بداية حياته ثم تأخذ أشكالاً عديدة لها تأثيرها الكبير في علاقاته مع أفراد أسرته وفي علاقاته المستقبلية

مع الآخرين (قمر، ٢٠١٦).

وبناءً على ما سبق فقد أرادت الباحثة التعرف على علاقة المناخ الأسري بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

مشكلة الدراسة.

حظيت دراسة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية بقدر كبير من جهود الباحثين وكذلك علاقتها بالاكتئاب والاضطرابات النفسية بشكل عام، وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على المناخ الأسري وعلاقته على إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

ومن ثمّ تتحدد مشكلة البحث الرئيسية في: ما علاقة المناخ الأسري بإدمان شبكات

التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟ ينبثق من السؤال الرئيس

الأسئلة التالية:-

١. ما طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟
٢. ما مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟
٣. هل يوجد علاقة بين المناخ الأسري والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

أهداف الدراسة.

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في التعرف على ما يلي:

1. طبيعة المناخ الأسري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.
2. مستوى إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

3. العلاقة بين المناخ الأسري وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

أهمية الدراسة.

تأتي أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال ما يلي:-

أهميتها النظرية والتي تتمثل بـ:

تعد مشكلة إدمان التواصل الاجتماعي من أكثر المشكلات شيوعاً وتزايداً لدى المراهقين، مما يجعلها أكثر الظواهر شيوعاً، وفقاً لما توصلت اليه الأبحاث والتي تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي والنشاط الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بشكل عام والعلاقات الأسرية بشكل خاص.

الاهمية التطبيقية:

تعتبر مشكلة سلوكية ذات تأثير ضار وتسبب الانعزال الاجتماعي وضعف المهارات الاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية البحث في التدخل المبكر لاكتشاف تلك الحالات وتقديم الخدمة العلاجية والإرشادية لها ومتابعتها على المستوى النفسي والاجتماعي.

وكذلك تأتي أهمية التطبيقية في إعداد برامج إرشادية موجهة للوالدين تهدف إلى إرشادهم لأسس المناخ الأسري السوي والإيجابي، وكذلك تبصيرهم بالتأثير السلبي الذي قد يسببه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من الاضطرابات الاجتماعية والنفسية. قد تضيف هذه الدراسة للأدب النظري ما يتعلق بنظم المعلومات الإدارية ودوره في تحسين الأداء الإداري.

مصطلحات الدراسة.

(١) المناخ الأسري : هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات النفسية وطبيعة العلاقات الأسرية والحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة (خليل، ٢٠١٢).

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: على أنه كل ما يسود الجو العام للأسرة من أسلوب حياة وقواعد معينه وعادات تقليدية أو مبتكرة من قبل الوالدين أو غيرهم داخل نطاق الأسرة، بالتالي تؤثر هذه الأجواء على تعاملهم مع ظروف حياتهم داخل البيت أو خارجه.

(٢) إدماج التواصل الاجتماعي: هو رغبة لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية مع التجاهل والاستغناء عن أداء الأعمال الأخرى في حياة الفرد (يونس، ٢٠١٦).

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه: على أنه شعور قهري لرغبة الفرد بقضاء فترات طويله بطريقة تلحق به الأضرار، لدرجة رؤية الحياة بلا معنى بدونها، وتفضيله قضاء معظم وقته عليها بدلاً من ممارسة الحياة الطبيعية، وعدم الشعور بالسعادة الا بها. حدود الدراسة.

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

(1) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول متغير المناخ الأسري ومتغير إدماج شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كما ستحدد الدراسة بالأدوات التي سوف يتم التأكد كم صدقها وثباتها وملائمتها للعينة وأهداف الدراسة.

(2) الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على عينة من المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة حائل.

(3) الحدود المكانية: تحددت هذه الدراسة في مدينة حائل.

4) الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من عام ١٤٤٤

هـ ١٤٤٥

الإطار النظري.

المحور الأول: المناخ الأسري.

تمهيد.

تُعد الأسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافة عاداته وقيمه واتجاهاته، وهي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية، والنفسية، والاجتماعية، فيشعر بالأمن والمحبة والاطمئنان ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه والآخرين والتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم بوجود الأب والأم في جو مشبع بالحب والعطف والأمان، وأن علاقة الطفل بأسرته لها تأثير كبير على التطور النمائي للطفل (قمر، ٢٠١٥).

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة الرشيدى والهاجري، (٢٠١٥)، البكار (٢٠١٧)، نجادات (٢٠١٥)، الشهري (٢٠١٥) إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أحدثت تأثيرات اجتماعية عميقة ضربت جذور البناء الاجتماعي، وامتدت لتصيب منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية في الأسرة، فقد أصبحت الأسر مشغلة بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي عوضاً عن التواصل الأسري، فبدلاً من توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أصبحت هذه المواقع

عاملاً رئيساً لتفكيك أواصرها وتصدها.

ولعلّ من أكثر التغيرات التي رافقت ازدياد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة فقدانها لعدد من وظائفها الرئيسية والتي منها اعتبارها مرجعية قيمية وأخلاقية بالنسبة للأفراد، لصالح وسائل التواصل الاجتماعي التي بدأت تفرض نفسها شريكاً في إنتاج القيم الاجتماعية الجديدة ونشرها.

مفهوم المناخ الأسري وتعريفه.

هو مجموعة من التفاعلات القائمة بين أفراد الكيان الأسري في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتؤثر في سلوكه وتكيفه وتمتع به بصحة نفسيه سليمة، من خلال العلاقات السائدة وأسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة حل النزاعات التي تحدث بين الأفراد في الأسرة الواحدة (عزام، 2019).

المناخ الأسري: يعرفه ديف (Dive, 2015) بأنه مجموعة من العلاقات التفاعلية الإيجابية منها والسلبية والتي تحدث بين أفراد الأسرة، وما تتضمنه هذه العلاقات التفاعلية من أساليب معاملة، وأنماط التفاعل والتواصل الاجتماعي بين أفرادها، وكيفية توزيع الأدوار والمهام لأفرادها.

ويعرف إجرائياً في ضوء الدرجة التي حصل عليها الأحداث الجانحون على مقياس المناخ الأسري والذي تم تطويره في هذه الدراسة.

تعريف المناخ الأسري وفقاً لمقياس كينيتك.

تقوم تقنية كينيتك على تقييم الأسرة وقياس المناخ الأسري من خلال التركيز على ثلاث محاور أساسية تكون التفاعل، وتتمثل في العوامل الأولية المؤثرة في المناخ الأسري وهي ديناميات الأسرة، والعلاقات بين شخصية، والعلاقات العاطفية بين أفراد الأسرة.

بالإضافة إلى عوامل أخرى ذات علاقة بتكوين التفاعل بين الفرد وأسرته ضمن مفهوم المناخ الأسري، والتي تتمثل في ثقافة الأسرة، ومفهوم الذات لدى الفرد المفحوص وإدراكاته حول أسرته ومستواه التطوري ومرحلته النمائية.

بالإضافة إلى مساهمة الاختبار الثانوية في الكشف عن مستوى القلق لدى المفحوص ومضامين مفهوم الذات كالذات الاجتماعية والذات المكتسبة من الأقران والذات الأكاديمية والمدرسية والعدوانية وما يرتبط بها بسلوكيات الصراع والتنافس والتجنب (bluethner,2015).

الأنظمة الأسرية وأشكال التفاعل الأسري.

بناءً على العزة (٢٠٠٠) هناك عددٌ من الأنظمة الأسرية التي تتكون بناءً على

التفاعل الأسري وهي:-

النظام الاتوقراطي أو السلطوي.

يكون فيه شخص واحد يتخذ القرارات في الأسرة، وفي غالب الاحيان يكون الأب حيث يفرض نظامه على أفراد الأسرة عن طريق أساليب مختلفة مثل العقاب أو التهديد، يكون نظام الأسرة في النظام السلطوي نظام هرمي حيث يكون البعض من أفراد الأسرة في أعلى الهرم غالباً، يكون هذا الموقع للأب.

ووسط الهرم تكون الأم والأفراد الذكور والبعض في أسفل الترتيب مثل الإناث في الأسرة، أو كلما زاد المستوى التعليمي ارتفع موقع الترتيب داخل الهرم وهكذا، يعتبر هذا النظام من الأنظمة الجامدة فلا يتم فيه التعبير عن المشاعر أو التحاور وبالتالي يؤدي إلى خلق مشاكل في المناخ الأسري ككل.

النظام المتساهل.

يقوم هذا النظام على حرية الفرد المطلقة حيث يترك للفرد داخل الأسرة حرية الاختيار في جميع نواحي الحياة بسيطة كانت أم معقدة مثل: موعد الاستيقاظ الذهاب إلى المدرسة، الاستمرار في التعليم وغيرها.

ويعد هذا النظام أسوأ من النظام الأوتوقراطي أو السلطوي، فلا يوجد علاقات اجتماعية داخل الأسرة، بالإضافة إلى أن الفرد غير منضبط ولا يعرف ما إذا كان على خطأ أم على صواب؛ لأنه ببساطة لا يأبه للنتائج التي من الممكن أن تعود بالسلب عليه أو على أسرته (العزة،

(٢٠٠٠).

النظام الديمقراطي.

يعد النظام الديمقراطي الأوسط بين النظام السلطوي والنظام المتساهل حيث يسوده الحرية لكن ضمن حدود معينة، ويقوم أيضاً على احترام الفرد للآخر، ويكون كل من التعاون والعمل بروح الفريق الركيزة الأساسية فيه، ويقوم على التساوي بين جميع أفراد الأسرة من حيث الحقوق والواجبات.

كما أنه نظام يساعد في تحقيق النجاح ويسمح بالفشل لكي يزيد من الخبرة الشخصية للفرد، ويسمح النظام الديمقراطي في المشاركة في وضع القوانين، ويسمح أيضاً بعمل التعديلات اللازمة عليها. وتعد التفاعلات داخل الأسرة ذات النظام الديمقراطي تفاعلات منطقية ومقبولة للجميع مما يتيح للفرد تحقيق وسائل النمو المختلفة (العزة، ٢٠٠٠).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري.

العلاقات الإنسانية بين الآباء والأبناء: ولهذه العلاقات دور مهم في بناء وتبلور شخصية الطفل، فالطفل الذي ينمو في أسرة منحه المشاعر والرعاية والحب والاهتمام فإنه ينمو وعيه لذاته، ويزداد نموه من خلال زيادة تفاعله مع المحيطين به، مما يبيلور شخصيته بطريقة صحيحة ويحقق ذاته (الزميري؛ وآخرون، ٢٠١٩).

اللا أنسنة.

يقصد بهذا المصطلح النظر إلى الأشخاص والتعامل معهم على اعتبار أنه أدوات أو أشياء مادية، دون النظر إلى شخصيتهم ومشاعرهم، وهو ما يطلق عليه أيضاً بالتشويء، ومصطلح التشويء هو عكس الأنسنة تماماً، فالأنسنة تنظر إلى الإنسان على أنه يمثل مركز القيم، وبالنظر إلى السلوك السوي فيمكن اعتبار الأنسنة معياراً دالاً على السلوك السوي وعلى الأسرة السوية. فالأسرة التي تنظر إلى أبنائها وتتقبلهم باختلاف شخصياتهم ومشاعرهم تكون أسرة سوية، على عكس الأسرة التي تنظر إلى أبنائها على اعتبار أنهم أشياء مادية قابلة للتملك، أو على أنهم وسيلة من أجل تحقيق أمور ومكاسب مادية (مونيس، ٢٠١٧).

الأسرة المدمجة.

وهي الأسرة التي يكون بها الزوجان متعلقين ببعضهما البعض تعلقاً تملكياً، ففي حال غياب أحدهما عن الآخر يظهر حينها أثر هذه العلاقة المدمجة، بأن يشعر أحد الطرفين بالنقص، وهذا بدوره ينعكس على علاقتهما بأطفالهما، حيث يصبح ممنوع على الطفل أن ينفصل عن والديه، وأن يكون له شخصيه مستقلة بعيداً عنهما حتى لو كان ناضجاً (غازلي، ٢٠١٨).

حجم الأسرة.

أكدت الدراسات أنه كلما زاد عدد الأبناء، فإنه تقل قدرة الآباء على متابعتهم وتلبية احتياجاتهم، بالتالي فإن حجم الأسرة له أثر كبير على تربية الآباء للأبناء، ولما كانت تشريعات الإسلام تهتم بالنفس الإنسانية، فإن الإسلام لم يطالب بتحديد النسل، ولكن بتنظيم النسل، فحري بالإنسان أن يراعي ظروفه الاقتصادية من أجل أن يكون قادراً على تربية أبنائه تربية إسلامية صحيحة، ويلبي احتياجاتهم العاطفية والمادية (بن شتيوي، ٢٠١٧).

المستوى التعليمي للوالدين.

يرتبط المستوى التعليمي للوالدين ارتباطاً موجباً بالتربية السوية للأبناء. فقد بينت الدراسات كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين تزداد المعاملة السوية للأبناء، فتعليم الوالدين يزيد من إكسابهم بالمعرفة في مجالات عديدة منها المعرفة الدينية والصحية والعلمية في التعامل مع الأبناء.

التحضر والتمدن وأثره على الأسرة.

تنشئة الطفل في المدينة يكسبه علاقات وروابط تختلف عن الطفل الذي نشأ في القرية أو البادية، فمجتمع المدينة مفتوح وفير بالإمكانيات المادية والحضارية والثقافية، مما يجعل طبيعة العلاقات أكثر تعقيداً مما هي عليه في القرية أو البادية، في حين أن العلاقات والروابط بين أهالي القرية أو البادية تمتاز بالتماسك الأسري بدرجة كبيرة، وذلك يعود إلى طبيعة المجتمع القروي المغلق (بن شتيوي، ٢٠١٧).

المناخ الوجداني غير السوي.

هو ذلك المناخ الأسري الذي يطفو الهدوء على سطحه ولكن في العمق تكون هناك تمزقات وانفعالات حادة بين أفراد الأسرة، فتتنظر إلى الأسرة على أنها أسرة هادئة، ولكن هذا الهدوء غير مبني على أساس قوي، فيخفي خلفه العديد من الانفعالات التي غالباً ما تظهر نتيجة حادث صغير لا قيمة له، وبعد أن تنتهي موجة الانفعال هذه، تعود الأسرة إلى هدوئها المزيف من جديد دون التغيير في أسلوب حياة (مالكي وبانقيب، ٢٠١٣).

الأعمار الزمنية لأفراد الأسرة.

إذا كانت أعمار الأفراد في الأسرة الواحدة دون العشرين عاماً، فإن هذه الأعمار تشكل ذروة في عدم التوافق في العلاقات الأسرية؛ لأن هذه المرحلة العمرية هي مرحلة المراهقة، فيكون الأفراد في حالة من عدم الاتزان بسبب الضغوطات النفسية والعاطفية والجنسية والعقلية.

وفي حالة كانت الأسرة غير قادرة على تلبية احتياجات أبنائها المختلفة سواء بسبب ظروف مادية أو اجتماعية أو أسرية، فهذا ينعكس سلباً عليها وعلى أبنائها، ويؤدي إلى عدم وجود تطابق أسري بسبب وجود فروقات في الفكر بين الوالدين (مالكي؛ وبانقيب، ٢٠١٣).

جمود الأدوار في الأسرة.

في بعض الأسر يكون هناك وضوح وتمايز بين دور الفاعل والمفعول به، فترى الأدوار بينهم تبادلية، ولكن في بعض الأسر لا تكون فيها الأدوار تبادلية، بمعنى أن الشخص الذي يقوم

بدور المفعول به لا يُسمح له بأخذ دور الفاعل بسبب رفض الفاعل لذلك، فيكون دور المفعول به يمتاز بالجمود، وكأنه موجود من أجل إشباع رغبة نفسية داخلية عند الفاعل.

وفي الأسرة غالباً ما يكون الوالدان هما اللذان يقومان بدور الفاعل، في حين أن أحد الأبناء يكون هو المفعول به، وهذا الطفل عليه أن يقوم بكل ما يستطيع القيام به من أجل أن يحقق رغبات الفاعل بأحسن صورة ولكي يبقى بنظر والديه أنه هو الطفل النموذجي، وفي حال تمرد الطفل المفعول به على الفاعل فهذا سيؤدي إلى توتر العلاقة بينه وبين الوالدين، ويصبح هناك حالة انكار وتجاهل لسلوك الطفل الحقيقي (بن شتيوي، ٢٠١٧).

الحب المصطنع للطفل.

بحيث تمنح الأسرة طفلها الحب، ولكنه يكون حباً مشروطاً أو مزيفاً فيشعر الطفل أن هذا الحب مشروط بأن يطيع الطفل والديه، وأن يلغي رغباته، أي أن الدافع وراء هذا الحب هو الاستغلال، وعادة ما يدفع الأبوان إلى الحب المصطنع هو وجود حالة من عدم اكتمال الاتزان النفسي لديهم، مما يدفعهم إلى استخدام الطفل كوسيلة لإشباع حاجاتهم النفسية غير المكتملة (غازلي، ٢٠١٨).

الرابطة المزدوجة.

هي عبارة عن نمط من الاتصال غير الوظيفي بين الأسرة، فيحمل الأمر من الأسرة رسالتين متعاكستين للطفل، بالتالي يصعب على الطفل فهم الأمر الموجه إليه، أو فهم الموقف

الذي هو فيه، مما يجعل عنده شعور أنه سيعاقب من أسرته مهما كان تصرفه (خرشي، ٢٠٠٩).

الانقسامات الأسرية.

وهو أن تكون الأسرة مقسمة إلى أحزاب أو تكتلات، وكأن الأسرة في ساحة حرب، بحيث يسعى الأب أن يضم إليه بعض أبنائه، وكذلك الأم تسعى لأن تستحوذ على عواطف أبنائها وحبهم واهتمامهم، فنفقد الأسرة جو الأمان والطمأنينة (الزميري؛ وآخرون، ٢٠١٩).

المحور الثاني: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد.

مواقع التواصل الاجتماعي.

بالنظر الى مواقع التواصل الاجتماعي نجد أنها عبارة عن مواقع تسمح للمستخدمين بالتواصل مع بعضهم البعض عبر العالم الافتراضي من خلال إنشاء ملف خاص بكل مستخدم يتمكن من خلاله مشاركة الصور والفيديوهات وتبادل المحادثات والرسائل بكل سهولة (الشاعر، ٢٠١٥)، كما يمكن النظر إليها على أنها مجتمعات افتراضية تمكن المستخدمين من إنشاء ملفات تعريف عامة، والتفاعل مع أصدقاء حقيقيين على أساس الاهتمامات المشتركة (Grif-,2013).

(fiths).

إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

لا يوجد إجماع بين الباحثين حول تحديد مشاكل إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعتقد الناس أن الإدمان عادة ما ينطوي على استخدام مواد مثل المخدرات أو الكحول (Sahin, 2018)، إلا أن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية عرف الإدمان السلوكي، مثل إدمان الإنترنت وإدمان التسوق إلا أنه لم يتم تضمين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي فيه بسبب عدم كفاية الأدلة لتأسيس معايير التشخيص (Kose&Dogan,2019).

ويعرفه ساهين (Sahin,2018) بأنه الانتقال من الاستخدام العادي الطبيعي لمواقع التواصل الاجتماعي إلى الاستخدام المرضي باعتباره آلية مهمة لتخفيف التوتر أو الوحدة أو الاكتئاب لدى الفرد بحيث يصبح أكثر نشاطاً مع المزيد من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعتبر عادات أو ممارسات لا يمكن السيطرة عليها.

هناك ثلاث جهات نظر لشرح تكوين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (Sahin 2018)، وهي كما يلي:-

أولاً: النموذج السلوكي المعرفي الذي يؤكد أن التواصل الاجتماعي غير الطبيعي ينشأ من الإدراك غير القادر على التكيف، ويتم تضخيمها بفعل عوامل بيئية مختلفة وتؤدي في النهاية إلى الإدمان.

ثانياً: نموذج المهارات الاجتماعية الذي يؤكد أن التواصل الاجتماعي غير الطبيعي ينشأ؛ لأن الناس يفتقرون إلى مهارات تقديم الذات، ويفضلون التواصل الافتراضي على التفاعلات وجهاً لوجه مما يؤدي في النهاية إلى الإدمان.

ثالثاً: النموذج الاجتماعي المعرفي الذي يفسر حدوث الإدمان بسبب توقع النتائج الإيجابية، جنباً إلى جنب مع الكفاءة الذاتية للإنترنت.

أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

أظهرت الأبحاث أن كلاً من الذكور والإناث يمكن أن يصبحوا مدمنين على التكنولوجيا، لكن كل منهم يستخدم أنشطة مختلفة عبر الإنترنت، كما أشارت الدراسات أيضاً أن غير المرتبطين بعلاقات أكثر عرضة لخطر تطوير السلوكيات التكنولوجية المسببة للإدمان.

إضافة إلى أن الأفراد ممن لديهم اضطرابات نفسية وخاصةً الاضطرابات العاطفية مثل القلق والإكتئاب تزيد من خطر الإصابة بالإدمان، وكذلك اضطراب الوسواس القهري قد يزيد من احتمالية تطوير سلوك إدماني لديهم (Andreassen et al.,2012).

كما تبين أن الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتقليل الشعور بالوحدة؛ لأن الوحدة تنتبأ بشكل إيجابي بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الأفراد الذين يعانون من تدني تقدير الذات يميلون إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تعديل مزاجهم، والتعرف على أشخاص جدد وطلب الدعم الاجتماعي؛ فهم يخافون من الرفض الاجتماعي في

البيئة العادية فيلجأون إلى العالم الافتراضي.

فقد توصل الباحثون إلى أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يرتبط بانخفاض تقدير الذات، كما أن بعض الشباب ينشئون حسابات مزيفة عبر هذه المواقع؛ وبهذا قد تمنحهم الفرصة للسيطرة دون أحكام الأقران أو السلطة، وبعض المستخدمين يستخدمون هذه المواقع لمراقبة الآخرين؛ وذلك لقضاء وقت الفراغ لديهم (Kose & Dogan, 2019).

كما تلعب الشخصية دوراً في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن الأفراد ذوي الشخصية النرجسية أكثر عرضة للإدمان من غيرهم فقد تبين أن الشخصية النرجسية ترتبط بشكل إيجابي بالاستخدام الإدماني لمواقع التواصل، وذلك لأن مواقع التواصل الاجتماعي توفر لهم الفرصة لتقديم أنفسهم بطريقة تتماشى مع الذات المثالية (Andreassen et al 2012).

فالأفراد قد يشعرون بأنهم مضطرون للحفاظ على مواقع التواصل التي تم إنشاؤها على الإنترنت بطريقة قد تؤدي في بعض الظروف إلى الإدمان، إضافة إلى أن الأفراد الذين يقضون أوقاتهم بشكل متكرر على مواقع التواصل الاجتماعي هم فقراء في التواصل الاجتماعي في الحياة الواقعية.

فبالنسبة لهم هذا الاستخدام المتكرر يعتبر مكافآت مستمرة مما يؤدي في النهاية إلى العديد من المشكلات كتجاهل علاقات الحياة الحقيقية والصراعات التعليمية، كما أن بعضهم يستخدم هذه المواقع لتخفيف الحالة المزاجية المزعجة، وعند تكرار هذه العملية سيزداد مستوى

الاعتماد النفسي عليها (Griffiths 2013).

ويستخدمها الإنطوائيون للتعويض الاجتماعي (Andreassen et al., 2012)، كذلك
نوو درجات الانبساطية المرتفعة، والضمير المنخفض أكثر عرضة للإدمان على هذه المواقع
(Monacis et al 2017).

كما أن الأجيال الشابة أكثر ميلاً لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ وذلك لكونهم ولدوا
في عصر الإنترنت وتشكلت شخصياتهم في هذا المجتمع (Kose&Dogan,2019)، بالتالي قد
ترتبط السلوكيات الإدمانية أيضاً بالاختلافات الفردية في الحساسية للمكافأة والعقاب، حيث يرتبط
نظام التثبيط، بالحساسية للعقاب الشرطي، بينما يرتبط نظام النهج السلوكي بالحساسية للمكافأة
المشروطة (Andreassen et al 2012).

على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي أداة مفيدة جداً بين أيدي الطلبة، إلا أنه وجد
أن لها تأثيراً سلبياً على الأداء الأكاديمي، فقد رأى العديد من الطلبة أن استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي لم يؤثر على علاماتهم، بينما رأى آخرون أن الاستخدام الدائم لها يمكن أن يكون
مصدر إلهاء، ويستغرق وقتاً طويلاً، ويؤدي إلى التسويف الأكاديمي فهي سيف ذو حدين تجلب
للناس راحة كبيرة من ناحية، وتسبب مشاكل نفسية من ناحية أخرى (Lina et al.,2018).

ثانياً: الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات التي تناولت المناخ الأسري.

وقد تناولت دراسة (خليل، ٢٠٠٦) المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء

وقد هدفت الدراسة إلى قياس درجة الصحة النفسية والمناخ الأسري لأفراد العينة والتعرف على

العلاقة بين درجات المناخ الأسري ودرجات الصحة النفسية لأفراد عينة البحث حيث تكونت عينة

الدراسة من (٢٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث البالغ

(٣٤٠٣) طالباً، وقد قام الباحث ببناء مقياس للمناخ الأسري ملائم للبيئة العراقية تكون من ٣٤

فقرة، وقد تم صياغة فقراته عبر الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة بالموضوع.

وقد قام البحث بالتحقق من صدق المقياس عبر عرضه على مجموعة من المحكمين،

وقام أيضاً بحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ الأسري باستخدام العينتين المتطرفتين،

وقد احتسب الباحث ثبات المقياس عبر استخدام أسلوب إعادة الاختبار، وأظهرت النتائج أن هناك

ارتباطاً حقيقياً دالاً إحصائياً بين المناخ الأسري والصحة النفسية.

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن علاقة كلٍ من مفاهيم المناخ الأسري وإدمان

المواقع التواصل الاجتماعي لدى مرحلة المتوسطة وتحقيقاً لهذا الهدف تم حصر، لرصد الدراسات

والبحوث التي أجريت بهدف الكشف عن علاقة مفاهيم الدراسة الراهنة ببعضها البعض.

وهدفت دراسة (الذهلي) (٢٠١٤) إلى إيجاد العلاقة بين المناخ الأسري للأبناء المراهقين وبين النضج الاجتماعي، والتعرف على تأثير بعض المتغيرات الدراسية على المناخ الأسري والنضج الاجتماعي، والكشف عن أولوية العوامل المؤثرة على كل منهما، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة قصدية قوامها (٣٠٠) مراهقٍ ومراهقةٍ من سن (١٣-١٨) سنة مقسمين بالتساوي (١٥٠) من الذكور و (١٥٠) من الإناث المقيمين في مدينة مكة المكرمة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وقد استخدمت الدراسة من الأدوات من إعداد الباحثة وهي: استمارة البيانات الأولية للأسرة، استبانة المناخ الأسري، استبانة النضج الاجتماعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين المناخ الأسري وبين متغير الجنس لصالح: (الإناث)، إن الإناث أكثر تأثراً بالمناخ (الأسري) والمناخ الأسري لدى الإناث أفضل من الذكور.

ودلت النتائج أيضاً أن المراهقين من سن (١٦ - ١٨) سنة لديهم مناخ أسري أفضل من أفراد العينة ذوي السن (١٣-١٦) أقل من ١٦ سنة، وتعزو الباحثة ذلك أنه كلما تقدم عمر المراهق أتاح له ذلك الفرصة لاكتساب خبرات تمكنه من القيام ببعض الأدوار والمسؤوليات الأسرية.

أجرى الفريجات (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري وبعض مظاهر الصحة النفسية، واستهدفت تلك الدراسة عينة من طلاب وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، وقد تكونت تلك العينة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وقد استخدم الباحث مقياس خليل ٢٠٠٠، والذي تكون من (٦١) فقرة.

تناولت أبعاد المناخ الأسري، وقد تم حساب ثبات المقياس عبر حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عبر حساب معمل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، واستخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وقد استخدم الباحث أيضاً مقياس الصحة النفسية بواسطة استبانة مستشفى ميدل سكس والتي تكونت من (٤٨) عبارة، وقد تم تعريب الاستبانة وحساب صدقها وثباتها على عينات مصرية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري ومظاهر الصحة النفسية.

وأجرت كل من بيولجا ومارتينيز وفيرير وجيسوس كافا دراسة عام 2017 كان هدفها

معرفة كيف يساهم المناخ الأسري مناخ مليء بالصراعات، مناخ متماسك، والتواصل الأسري مع المراهقين في سلوكيات التتمر الإلكتروني، من حيث وقوع المراهق كضحية للتتمر أو كونه متمتم.

أجريت الدراسة على عينة قوامها 1062 طالباً من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية الإسبانية، بمدى عمري يمتد من 12-18 سنة بمتوسط قدره 14,5 سنة (514) من الذكور & 48,5 من الإناث، طبقت على المشاركين أدوات تكشف عن متغيرات الدراسة المعنى بها وهي مقياس ضحايا التتمر ومقياس التتمر ومقياس المناخ الأسري ومقياس أنماط .

وأُسفرت النتائج عن أن المراهقين المتورطين في سلوكيات التنمر سواء كانوا من الجناة أو الضحايا كانوا أكثر في درجاتهم على مقياس المناخ الأسري المليء بالصراعات بصورة دالة إحصائياً مقارنة بالمراهقين غير المتورطين في سلوكيات التنمر كما أن هؤلاء المتورطين أكثر في درجاتهم على مقياس التواصل الأسري الهجومي مقارنة بغير المتورطين، كما أن ضحايا التنمر بمتوسط قدره 5، 14 سنة 51,4 من الذكور & 48,5 من الإناث.

طبقت على المشاركين أدوات تكشف عن متغيرات الدراسة المعنى بها وهي مقياس ضحايا التنمر ومقياس التنمر ومقياس المناخ الأسري ومقياس أنماط وأسفرت النتائج عن أن المراهقين المتورطين في سلوكيات التنمر سواء كانوا من الجناة أو الضحايا كانوا أكثر في درجاتهم على مقياس المناخ الأسري المليء بالصراعات بصورة دالة إحصائياً مقارنة بالمراهقين غير المتورطين في سلوكيات التنمر.

كما أن هؤلاء المتورطين أكثر في درجاتهم على مقياس التواصل الأسري الهجومي مقارنة بغير المتورطين، كما أن ضحايا التنمر أعلى مقارنة بغير المتورطين في نمط التواصل المتجنب والنمط الهجومي، وبالنسبة لقدرة المتغيرات الأسرية للتنبؤ بسلوك التنمر الجاني الضحية.

أشارت النتائج إلى أن المراهقين من ذوي المناخ الأسري المليء بالصراع يتضاعف لديهم احتمال تورطهم في سلوك التنمر بمقدار أكثر من 8 أضعاف مجموعة المراهقين من ذوي المناخ الأسري المتناسك.

كما أن المنحدرين من أسر أقل انفتاحاً وأسر تتجنب التفاعل الاجتماعي مع أبنائها يكون هناك احتمالية أكثر للتورط كضحية للتممر، أما المنحدرين من أسر يسودها الصراع يكثر احتمال تورط أبنائها كجناة في عملية التتممر.

كما أجرى كل من كומר وسين (Kumar, Singh, 2015) دراسة عام ٢٠١٨ بهدف فحص العلاقة بين السلوك العدواني والمناخ الأسري لدى عينة من المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) من المراهقين تم اختيارهم من عشرة مدارس بمقاطعة باثانكوت في إقليم بنجاب بالهند، اشتملت العينة على ٦٠ من الذكور، ٦٠ من الإناث حيث تم اختيار ١٢ مراهق من كل مدرسة.

اشتملت أدوات الدراسة على مقياس العدوان **Aggression Scale** إعداد بال وناكفي **Pal**

and **Naqvi** وكذلك مقياس المناخ الأسري **Family Climate Scale** إعداد شاه **Shah**

وقد أجريت معادلة الفروق بين المجموعات.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني في اتجاه ارتفاع الذكور في مستوى السلوك العدواني مقارنة بالإناث بفرق جوهري ودال إحصائياً (ت ، 2,47) بمستوى ثقة (005).

كما أظهرت نتائج الفروق أن المراهقين الملتحقين بالمدارس الحكومية أكثر اقتراحاً للسلوك العدواني من المراهقين الملتحقين بالمدارس الخاصة - ت = 2,780 بمستوى ثقة (005). كذلك

وجد الباحثين علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين المناخ الأسري غير المساند الذي يتسم بالرفض والإهمال والسلوك العدواني (ر = 0,47).

دراسات تناولت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة الجالي (٢٠٢١) بعنوان المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء، وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها.

أجريت على 75 من أولياء الأمور في أسوان، باستخدام مقياس المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية يتضمن أبعاد المشكلات التعليمية والاجتماعية والسلوكية، واستنتجت الدراسة أن المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الأسرية للأبناء ككل كما يحددها أولياء الأمور تمثلت في المشكلات السلوكية والمشكلة التعليمية والمشكلات الاجتماعية.

أما دراسة مزغراني؛ وحمد (٢٠٢٠) فقد تناولت علاقه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بالتوافق الشخصي و الأسري لدى الطالب الجامعي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، حيث بلغ العدد الاجمالي لأفراد عينه الدراسه ١٧٤ طالباً وطالبة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة محمد بن وهران.

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتطبيق ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، وهي مقياس إدماج المواقع التواصل الاجتماعي، مقياس التوافق الشخصي ومقياس التوافق الأسري.

وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطيه سالبه داله إحصائياً بين إدماج مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التوافق الشخصي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق داله إحصائياً في التوافق الأسري تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص.

وفي دراسة الناصر (٢٠١٩) بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات

الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، استخدمت الباحثة

في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي وبلغ عدد العينة العشوائية ٣١٥ طالباً وطالبة، ١٤٥٣ من الذكور ١٠٢ من الإناث.

استخدمت فيها استبانته من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي يعيق عمل الطلبة بنسبة ٤

كما دلت النتائج على أن هناك تبايناً في مدى تأييد كل من الأب والام والإخوة في

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كما أظهرت نتائج الدراسة أن لوسائل التواصل الاجتماعي

أثراً كبيراً على الحياة الاجتماعية، في حين كان أثرها منخفضاً على العلاقات الأسرية.

وهدفت دراسة الدروبي (٢٠١٨) إلى الكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينه من الأبناء مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ودراسة الانعكاسات لكل من المتغيرات الجنس والفئة العمرية والمستوى التعليمية وعدد الاستخدام.

وأثبتت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي وجودها الفعال وسط الأسر الجزائرية عند كلا الجنسين على مستوى جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية مما أدى إلى بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية على العلاقات الأسرية التي لا تختلف تبعاً للجنس والفئات العمرية والمستويات التعليمية وعدد الاستخدام.

دراسة شكر (٢٠١٧) وهدفت إلى بحث طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدى أثر استخدام الفيسبوك على طبيعة هذه العلاقات ومعرفة كيفية زيادة موعد طلبه فيما بينهم للتقليل والانتباه إلى الاستخدام المفرط والصحيح للفيسبوك لتقوية الأواصر الاجتماعية بينهم وشملت عينه البحث ١٠٠ طالب وطالبة من جامعة جيهان.

وقد أظهرت النتائج أن ٦٪ من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك يومياً بمعدل أربعة إلى خمس ساعات يومياً، و ٢٥٪ من المبحوثين يستخدموا الفيسبوك بمعدل ثلاث إلى أربع ساعات يومياً وأظهرت نتائج أيضاً أن هناك تأثيراً واضحاً لاستخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية بين الطالب وزملائه.

وأشارت دراسة أبو سلمان (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف دراسته تم إعداد استبانة خاصة وتطبيقها على ٩١٣ طالباً وطالبة في مرحله البكالوريوس، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة.

وأظهرت النتائج أن مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي جاء مرتفعاً، وبدء الاستخدام كان منذ أكثر من ٣ سنوات، ومدة الاستخدام أكثر من 3 ساعات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في طبيعة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي.

وجاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتفعاً في العلاقات الاجتماعية، ومتوسطاً في العلاقات الأسرية، ولا يوجد فروق لأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع الكلية، بينما في العلاقات الاجتماعية يوجد فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي الصالح طلبة السنة الثالثة ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

وهدف دراسة توتاوي (٢٠١٥) إلى الكشف عن انعكاسات استخدام الأبناء الشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية لدى عينة من الأبناء مستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي لكل من ولاية الشلف ووهران، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي،

وتم اعداد استبيان وتطبيقه على عينة قصدية من ٢٤٥ ابناً وابنة.

وأشارت النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي عند كل الجنسين، وعلى مستوى

جميع الفئات العمرية التعليميه أصبحت استخدامها يشغل مستخدمها ساعات عديدة من دون أن

يشعر بمرور الوقت، وأصبحت انعكاساتها على العلاقات الأسرية واسعه النطاق مما افرزت

بعض الانعكاسات السلبية والإيجابية التي لا تختلف تبعاً للجنس، الفئة العمرية المستويات

التعليمية ساعات الاستخدام.

التعقيب على الدراسات السابقة.

أفضت نتائج الدراسات على المناخ الأسري في هذه الصدد إلى بعض النتائج المهمة،

ومنها ما يلي:-

(١) أن المراهقين من ذوي المناخ الأسري المليء بالصراع يتضاعف لديهم احتمال

تورطهم في سلوك التمر بمقدار أكثر من 8 أضعاف مجموعة المراهقين من ذوي

المناخ الأسري المتماسك. كما أن المنحدرين من أسر أقل انفتاحاً وأسر تتجنب التفاعل

الاجتماعي مع أبنائها يكون هناك احتمالية أكثر للتورط كضحية للتمر، أما المنحدرين

من أسر يسودها الصراع يكثر احتمال تورط أبنائها كجناة في عملية التمر.

(٢) تشير النتائج كذلك أن كلا من العوامل السياقية: [اختلال الوظائف الأسرية،

والضغوط المدرسية، والعوامل الذاتية (تقدير الذات) هي عوامل خطر تنبئ بزيادة مستويات

القلق لدى المراهقين].

(٣) مجموعة المراهقين القادرين على تحديد ووضع التزامات لأنفسهم وللآخرين اتسموا بملامح التكيف النفسي والاجتماعي، وكان لديهم مناخٌ أسريٌّ إيجابيٌّ مدركٌ على العكس تماماً من مجموعة غير القادرين على وضع مثل هذه الالتزامات.

(٤) ارتبط الأداء المرتفع على اختبار الذكاء العاطفي بأغلب الأبعاد الفرعية للمناخ الأسري ما يقارب ٧٠٪ من هذه الأبعاد، وقد حظى البعد الخاص بالتحيز/ مقابل الإنصاف بأعلى معامل ارتباط مقارنة ببقية الأبعاد.

أما بالنسبة للتعقيب على الدراسات السابقة فيما يتعلق بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي:-

تناولت الدراسات السابقة الموضوع ذات العلاقة بالمناخ الأسري والإدمان على مواقع

التواصل الاجتماعي، فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بشكل كبير، من تعريف

المتغيرات تطوير الأدوات الدراسة إثراء الإطار النظري وتفسير النتائج، وقد تنوعت مناهج البحث

باختلاف أهدافها بين وصفية ارتباطية، كإينيكية، شبه تجريبية تجريبية، وجاءت النتائج المختلفة

من دراسته لآخري:-

بالنسبة للدراسات التي تناولت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد هدفت دراسات

الجالبي (٢٠٢١)، الناصر (٢٠١٩)، أبو سلمان (٢٠١٧)، مزعراي وحمد (٢٠٢٠) للكشف

عن دور وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسري، والتعرف على دوافع

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، ومدى تأثير الأنماط الوالدية على الأبناء وعلاقتها بالإدماج على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأن المشكلات الناتجة عن التغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء ككل يحددها أولياء الأمور وتمثلت في المشكلات السلوكية والمشكلات التعليمية، والمشكلات الاجتماعية، وأن لوسائل التواصل الاجتماعي تأثيراً على العلاقات الاجتماعية والأسرية.

وأكدت نتائج الدراسات وجود ارتباط قوي لاستخدام الابناء لمواقع التواصل الاجتماعي بالعلاقات الأسرية على مستوى الفئات العمرية المتوسطة والمستويات التعليمية وعلى كل الجنسين، حيث أكد الدراسة تيتاوي (٢٠١٥) أنه لا يمكن الجزم بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي السبب الرئيسي في التأثير على العلاقات داخل الأسرة ولكنها بالتأكيد أحد العوامل التي ساهمت في

1441

ذلك.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة عدم وجود دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت هذين البعدين معاً على المرحلة المتوسطة او المراهقين بالتحديد، حيث إنها الدراسة الأولى في- حد علم الباحثة- التي تجرى على المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها، وذلك نظراً لأهمية العينة بهذه المرحلة.

استقادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مستوى علاقة المناخ الأسري وإدماج مواقع التواصل الاجتماعي تحديداً دقيقاً، ووضع تصوراً واضحاً لمنهجها، وتعميم أدواتها، والإفادة

من هذه الدراسات في إثراء الأدب النظري ومعرفة المراجع التي استعان بها الباحثون، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج، والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومقارنة نتائج دراسته بها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً بتوضيح المنهج المستخدم، ومن ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص.

بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:-

منهج الدراسة.

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦، ص ٢١١) بأنه المنهج «الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم.

وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً»، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الحكومي في مدينة حائل، وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٠٥) طالبةً. خصائص مفردات الدراسة.

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات الدراسة، وتشمل: (الصف الدراسي - المستوى التعليمي لأب- المستوى التعليمي للأم- الوضع الاقتصادي للأسرة)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(١) الصف الدراسي.

جدول رقم (١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الصف الدراسي.

النسبة %	التكرار	الصف الدراسي
٢٠,٠	٢١	الأول
٣٣,٣	٣٥	الثاني
٤٦,٧	٤٩	الثالث
%١٠٠	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن: (٤٩) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٦,٧% في الصف الدراسي الثالث، بينما (٣٥) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٣,٣% من إجمالي مفردات الدراسة في الصف الدراسي الثاني، و (٢١) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٠,٠% من إجمالي مفردات الدراسة في الصف الدراسي الأول.

شكل رقم (١) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الصف الدراسي.

(٢) المستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (٢) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للأب
٢١,٠	٢٢	أقل من ثانوي
٢٧,٦	٢٩	ثانوي
٤٤,٧	٤٧	جامعي
٦,٧	٧	دراسات عليا
%١٠٠	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أن: (٤٧) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٤,٧% المستوى التعليمي لوالدهن جامعي، بينما (٢٩) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٦% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن ثانوي، و (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٠% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن أقل من ثانوي، و (٧) منهن يمثلن ما نسبته ٦,٧% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدهن دراسات عليا.

شكل رقم (٢) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب.

(٣) المستوى التعليمي للأم.

جدول رقم (٣) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للأم
٣٢,٤	٣٤	أقل من ثانوي
١٦,٢	١٧	ثانوي
٤٧,٦	٥٠	جامعي
٣,٨	٤	دراسات عليا
%١٠٠	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن: (٥٠) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٧,٦% المستوى التعليمي لوالدتهن جامعي، بينما (٣٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣٢,٤% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن أقل من ثانوي، و (١٧) منهن يمثلن ما نسبته ١٦,٢% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن ثانوي، و (٤) منهن يمثلن ما نسبته ٣,٨% من إجمالي مفردات الدراسة المستوى التعليمي لوالدتهن دراسات عليا.

شكل رقم (٣) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم.

(٤) الوضع الاقتصادي للأسرة.

جدول رقم (٤) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

النسبة %	التكرار	الوضع الاقتصادي للأسرة
١١,٤	١٢	منخفض
٧٥,٣	٧٩	متوسط
١٣,٣	١٤	مرتفع
%١٠٠	١٠٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن: (٧٩) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته ٧٥,٣% الوضع الاقتصادي لأسرهن متوسط، بينما (١٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٣% من إجمالي مفردات الدراسة الوضع الاقتصادي لأسرهن مرتفع، و (١٢) منهن يمثلن ما نسبته ١١,٤% من إجمالي مفردات الدراسة الوضع الاقتصادي لأسرهن منخفض.

شكل رقم (٤) توزيع مفردات الدراسة وفق متغير الوضع الاقتصادي للأسرة.

أداة الدراسة.

تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.

أ) بناء أداة الدراسة.

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء، وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:-

1. **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يود جمعها من مفردات الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

2. **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات الدراسة، والمتمثلة في: (الصف الدراسي - المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم - الوضع الاقتصادي للأسرة).

3. **القسم الثالث:** ويتكون من (٦٠) عبارة، موزعة على مقياسين أساسيين.

جدول (٥) مقاييس الدراسة وعباراتها.

المقياس	البعد	عدد العبارات	المجموع
مقياس المناخ الأسري.	التماسك الأسري.	١٢	٣١
	مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.	١٢	
	التعبير عن المشاعر.	٧	
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.		٢٩	٢٩
الاستبانة		٦٠ عبارة	

يتضح من الجدول رقم (٥) تم استخدام مقياس ليكرت الرباعي للحصول على استجابات

مفردات الدراسة لمقياس المناخ الأسري، وفق درجات الموافقة التالية: (دائماً - أحياناً - نادراً - لا)،

ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي:

دائماً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجتان، لا (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات المقياس الرباعي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى

(٤ - ١ = ٣)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٣ ÷ ٤ = ٠,٧٥)، وبعد ذلك تم إضافة

هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول

الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٦) تقسيم فئات المقياس الرباعي: (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	لا	١,٠٠	١,٧٥
٢	نادراً	١,٧٦	٢,٥٠
٣	أحياناً	٢,٥١	٣,٢٥
٤	دائماً	٣,٢٦	٤,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أنه تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة لمقياس المناخ الأسري، بعد معالجتها إحصائياً.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات الدراسة لمقياس

إدماج مواقع التواصل الاجتماعي، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة - موافق - محايد -

غير موافق - غير موافق بشدة)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة

من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣)

درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد

الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك

تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا

أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي: (حدود متوسطات الاستجابات).

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	غير موافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠
٢	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٥	موافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أنه: تم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً. صدق أداة الدراسة.

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:-

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين).

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٣) محكمين (ملحق رقم ٢)، وقد طُلب من السادة

المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.

وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم أُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

صدق الاتساق الداخلي للأداة.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٨) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

المقياس الأول: (مقياس المناخ الأسري).				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
التماسك الأسري.	1	** 0,730	7	**0,792
	2	**0,863	8	**0,802
	3	**0,547	9	**0,709
	4	**0,619	10	**0,667
	5	**0,738	11	**0,680
	6	**0,634	12	**0,682
مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.	1	**0,675	7	**0,703
	2	**0,647	8	**0,636
	3	**0,660	9	**0,648
	4	**0,763	10	**0,573
	5	**0,724	11	**0,732
	6	**0,558	12	**0,577
التعبير عن المشاعر.	1	**0,649	5	**0,739
	2	**0,857	6	**0,609
	3	**0,669	7	**0,802
	4	**0,769	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (٨) أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس.

المقياس الثاني: (مقياس إدماج مواقع التواصل الاجتماعي).			
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمقياس
١	**٠,٦٧٠	١٦	**٠,٦٦٣
٢	**٠,٥٩٩	١٧	**٠,٧٤٠
٣	**٠,٥٩٨	١٨	**٠,٦٦٩
٤	**٠,٦٣٠	١٩	**٠,٧٦٠
٥	**٠,٦٦٢	٢٠	**٠,٦٨٧
٦	**٠,٦٩٦	٢١	**٠,٦١٢
٧	**٠,٦٣٦	٢٢	**٠,٥٣٣
٨	**٠,٥٩٥	٢٣	**٠,٥٣٧
٩	**٠,٥٣٧	٢٤	**٠,٦٩٦
١٠	**٠,٦٤٢	٢٥	**٠,٦٠٨
١١	**٠,٧٨٧	٢٦	**٠,٧٢١
١٢	**٠,٦٠١	٢٧	**٠,٥٥٢
١٣	**٠,٧٠٩	٢٨	**٠,٧٥٨
١٤	**٠,٦٣٥	٢٩	**٠,٧٣٦
١٥	**٠,٦٥٥	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (٩) أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مقياسها موجبة،

ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين

عبارات المقياس الثاني، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

(ب) ثبات أداة الدراسة.

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (١٠) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
مقياس المناخ الأسري.	التماسك الأسري.	١٢	٠,٧٨٦
	مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.	١٢	٠,٧٥٠
	التعبير عن المشاعر.	٧	٠,٨٣٦
مقياس المناخ الأسري.		٣١	٠,٧٨١
مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.		٢٩	٠,٩٣٦

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن: معامل الثبات العام لمقياس المناخ الأسري بلغ (٠,٧٨١)، وهو مستوى مرتفع من الثبات بينما معامل الثبات العام لمقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٠,٩٣٦)، وهو مستوى مرتفع من الثبات.

إجراءات تطبيق الدراسة.

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، وصلاحيته للتطبيق، تم تطبيقها ميدانياً باتباع

الخطوات التالية:-

1. توزيع الاستبيان إلكترونياً.

2. جمع الاستجابات، وقد بلغ عددها (١٠٥) استجابة.

أساليب المعالجة الإحصائية.

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب

الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for**

Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس

الإحصائية التالية:-

1. التكرارات، والنسب المئوية: للتعرف على خصائص مفردات الدراسة، وتحديد استجاباتهم

تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) «**Weighted Mean**»: وذلك للتعرف على

متوسط استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في

ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3. المتوسط الحسابي «Mean»: وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات مفردات

الدراسة عن المحاور الرئيسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4. الانحراف المعياري "Standard Deviation": للتعرف على مدى انحراف استجابات

مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها.

5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للتأكد من صدق

أداة الدراسة. 2019 1441

6. معامل ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)): للتأكد من

ثبات أداة الدراسة.

7. معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للتحقق من

العلاقة بين متغيرات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

يتناول هذا المحور عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، وذلك على النحو التالي:-

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

لتحديد طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، والجدول (٤-١) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

1441

2019

جدول رقم (١) استجابات مفردات الدراسة على (طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات

المرحلة المتوسطة في مدينة حائل).

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة
١	التماسك الأسري.	٢,٧٤	٠,٢٧٥	٣
٢	مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.	٣,١٦	٠,٤٥٢	١
٣	التعبير عن المشاعر.	٣,٠٨	٠,٣٥٠	٢
-	طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.	٢,٩٨	٠,٢٦٤	-

يتضح من الجدول (١) النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على

طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨ من ٤).

واتضح من النتائج أن أبرز نتائج طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل تمثلت في بُعد مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٤)، يليها بُعد التعبير عن المشاعر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٤)، وأخيراً جاء بُعد التماسك الأسري بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤ من ٤).

شكل (١) استجابات مفردات الدراسة على طبيعة المناخ الأسري السائد

لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

وفيما يلي النتائج التفصيلية.

البُعد الأول: طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل:

للتعرف على طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات بُعد طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، وجاءت النتائج كما يلي:-

جدول رقم (٢) استجابات مفردات الدراسة حولك (طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا			
١	حياتي مستقرة وهادئة وسط أفراد أسرتي.	ك	٨١	١٦	٧	١	٣,٦٩	دائماً	
		%	٧٧,١	١٥,٢	٦,٧	١,٠			

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا			
٢	يحاول أفراد أسرتي القيام بأبي عمل لراحة الأسرة.	ك	٨١	١٦	٥	٣	٣,٦٧	٠,٧٠٣	دائماً
		%	٧٧,١	١٥,٢	٤,٨	٢,٩			
٣	أقضي أسعد أوقات مع أسرتي.	ك	٦٨	٣٣	٤	-	٣,٦١	٠,٥٦٣	دائماً
		%	٦٤,٨	٣١,٤	٣,٨	-			
٤	يشيع بين أفراد أسرتي جو من المحبة والود.	ك	٧٢	٢٢	٩	٢	٣,٥٦	٠,٧٣٣	دائماً
		%	٦٨,٥	٢١,٠	٨,٦	١,٩			
٥	إن الأشياء الإيجابية في أسرتنا تفوق كثير الأشياء السلبية.	ك	٧٠	٢٤	٦	٥	٣,٥١	٠,٨١٠	دائماً
		%	٦٦,٦	٢٢,٩	٥,٧	٤,٨			
٦	يرى أصدقائي أن أسرتي مترابطة ومتماسكة	ك	٦٨	٢٥	٤	٨	٣,٤٦	٠,٨٨٨	دائماً
		%	٦٤,٨	٢٣,٨	٣,٨	٧,٦			
٧	قليلاً ما يسود أسرتي جو من التفاهم والثقة المتبادلة.	ك	٢٣	٣٦	٢٠	٢٦	٢,٥٣	١,٠٩٣	أحياناً
		%	٢١,٩	٣٤,٣	١٩,٠	٢٤,٨			
٨	المعيشة في المنزل مملة.	ك	١٠	٣٣	٢٢	٤٠	٢,١٢	١,٠٣٥	نادراً
		%	٩,٥	٣١,٤	٢١,٠	٣٨,١			
٩	أشعر أن أسر أصدقائي أكثر استقراراً وترابطاً من أسرتي.	ك	١٤	٢٦	١٧	٤٨	٢,٠٦	١,١١٧	نادراً
		%	١٣,٣	٢٤,٨	١٦,٢	٤٥,٧			
١٠	أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.	ك	٥	١٤	١٦	٧٠	١,٥٦	٠,٨٩٨	لا
		%	٤,٨	١٣,٣	١٥,٢	٦٦,٧			

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة
			دائماً	أحياناً	نادراً	لا			
١١	أشعر بالندم والأسف على حالي في أسرتي.	ك	٦	١٤	١٣	٧٢	١,٥٦	لا	
		%	٥,٧	١٣,٣	١٢,٤	٦٨,٦			
١٢	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.	ك	٥	١١	٢٠	٦٩	١,٥٤	لا	
		%	٤,٨	١٠,٥	١٩,٠	٦٥,٧			
			المتوسط العام				٢,٧٤	أحياناً	٠,٢٧٥

يتضح في الجدول (٢) أن: مفردات الدراسة موافقات أحياناً على طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٤ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.

انفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة: الهذلي (٢٠١٤) بالتعرف على إيجاد العلاقة بين المناخ الأسري للأبناء المراهقين وبين النضج الاجتماعي والتعرف على تأثير بعض المتغيرات الدراسة على المناخ الأسري والنضج الاجتماعي، والتي توصلت أن هناك وجود مناخ أسري لدى أفراد العينة.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة: الناصر (٢٠١٩) بعنوان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية لدى طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية بمدينة الرياض، والتي أشارت إلى وجود آثار منخفضة على تماسك العلاقات الأسرية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٢) أن أبرز ملامح طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارات رقم (٤، ١٠، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً، كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: «حياتي مستقرة وهادئة وسط أفراد أسرتي» بالمرتبة: (الأولى) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تحرص على توفير البيئة الأسرية التي تدعم تعليمهن ولذلك نجدهن يشعرن بأن حياتهن مستقرة وهادئة وسط أفراد أسرهن.

2. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: «يحاول أفراد أسرتي القيام بأي عمل لراحة الأسرة» بالمرتبة: (الثانية) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تحرص على توفير سبل الراحة لهن لتعزيز تركيزهن على دروسهن مما جعل الطالبات يرين أن أفراد أسرهن يحاولن القيام بأي عمل لراحة الأسرة.

3. جاءت العبارة رقم (١) وهي: «أقضي اسعد اوقاتي مع أسرتي» بالمرتبة: (الثالثة) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل توفر لهن جميع سبل الراحة مما جعلهن يشعرن بأنهن يقضين أسعد أوقاتهن مع أسرهن.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أقل ملامح طبيعة التماسك الأسري السائد لدى

طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارتين رقم (٨، ١١) اللتان تم ترتيبهما

تنازلياً حسب عدم موافقة مفردات الدراسة عليهما، كالتالي:-

١. جاءت العبارة رقم (٨) وهي: « أشعر بالندم والأسف على حالي في أسرتي » بالمرتبة:

(الحادية عشر) من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٦،

من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يشعرن

بأنهن يقضين اسعد اوقاتهن مع أسرهن كما تبين من النتائج مما قلل من شعورهن بالندم

والأسف على حالهن في أسرهن.

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي: « تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي »

بالمرتبة: (الثانية عشر) من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ

(١,٥٤ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل

يشعرن بأن أفراد أسرهن يسعين لتقديم كل ما يحتاجه أفراد الأسرة الأمر الذي عزز من

تماسك الأسرة مما قلل من شعورهن بسيطرة روح الصراع والشقاق على حياة أسرهن.

البُعد الثاني: مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة

في مدينة حائل:

للتعرف على مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية،

والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات بُعد مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، وجاءت النتائج كما يلي:-

جدول رقم (٣) استجابات مفردات الدراسة حول مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				الانحراف المعياري	الفئة
			لا	نادراً	أحياناً	دائماً		
١	تشجعنا الأسرة على النجاح والتميز.	ك	٢	٧	٩	٨٧	٣,٧٢	دائماً
		%	١,٩	٦,٧	٨,٦	٨٢,٨		
٢	تشجع الأسرة الأبناء على التعليم والثقافة.	ك	٢	٧	١١	٨٥	٣,٧٠	دائماً
		%	١,٩	٦,٧	١٠,٤	٨١,٠		
٣	تعمل أسرتي على إيصال أبنائها أعلى المراتب العلمية.	ك	٣	٥	١٣	٨٤	٣,٧٠	دائماً
		%	٢,٩	٤,٨	١٢,٣	٨٠,٠		
٤	تحرص أسرتي على قبول النقاش في المواضيع الدينية.	ك	١	٣	٢٧	٧٤	٣,٦٦	دائماً
		%	١,٠	٢,٩	٢٥,٦	٧٠,٥		
٥	تجمع أسرتي بين الحزم والحنان والرحمة.	ك	٢	٣	٢٥	٧٥	٣,٦٥	دائماً
		%	١,٩	٢,٩	٢٣,٨	٧١,٤		

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة
			لا	نادراً	أحياناً	دائماً			
٦	تشجع أسرتي أفرادها على الالتزام بالتقاليد والأعراف.	ك	٦٧	٢٨	٧	٣	٣,٥١	٠,٧٤٨	دائماً
		%	٦٣,٨	٢٦,٦	٦,٧	٢,٩			
٧	تبين أسرتي لنا عواقب السلوك غير المرغوب.	ك	٦٢	٢٧	٣	١٣	٣,٣١	١,٠١٣	دائماً
		%	٥٩,٠	٢٥,٧	٢,٩	١٢,٤			
٨	توزع الأسرة الأدوار فيما بيننا.	ك	٥٣	٣٣	٧	١٢	٣,٢١	٠,٩٩٧	أحياناً
		%	٥٠,٥	٣١,٤	٦,٧	١١,٤			
٩	تطبق أسرتي أسلوب العقاب والثواب.	ك	٢٣	٤٤	١٧	٢١	٢,٦٦	١,٠٣٦	أحياناً
		%	٢١,٩	٤١,٩	١٦,٢	٢٠,٠			
١٠	تساهم أسرتي في اختيار أصدقائي.	ك	٣١	٢٨	١٥	٣١	٢,٥٦	١,٢٠٠	أحياناً
		%	٢٩,٥	٢٦,٧	١٤,٣	٢٩,٥			
١١	يتسم الجو الأسري بحب القراءة.	ك	١٨	٣١	٣٥	٢١	٢,٤٤	٠,٩٩٩	نادراً
		%	١٧,١	٢٩,٦	٣٣,٣	٢٠,٠			
١٢	يتصرف بعض أفراد أسرتي بالأنانية.	ك	٧	١٩	٢١	٥٨	١,٧٦	٠,٩٧٦	نادراً
		%	٦,٧	١٨,١	٢٠,٠	٥٥,٢			
			المتوسط العام				٣,١٦١	٠,٤٥٢	أحياناً

يتضح في الجدول (٣) أن مفردات الدراسة موافقات أحياناً على مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٣) أن أبرز ملامح مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارات رقم (٧، ٣، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً، كالتالي:-

1. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: «تشجعنا الأسرة على النجاح والتميز» بالمرتبة: (الأولى) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٢ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تدعمهن وتوفر لهن جميع متطلباتهن مما جعل الطالبات يرين أن أسرهن تشجعهن على النجاح والتميز.

2. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: «تشجع الأسرة الأبناء على التعليم والثقافة» بالمرتبة: (الثانية) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تهتم بمراجعة دروسهن وحل مشكلاتهن التعليمية مما جعل الطالبات يرين أن أسرهن تشجع الأبناء على التعليم والثقافة.

3. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: «تعمل أسرتي على إيصال أبنائها أعلى المراتب العلمية» بالمرتبة: (الثالثة) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها أحياناً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يرين أن أسرهن تشجع الأبناء على التعليم والثقافة كما تبين من النتائج ولذلك نجدهن يوافقن على أسرهن تعمل على إيصال أبنائها أعلى المراتب العلمية.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أقل ملامح مستوى التوجيه الفكري والثقافي

والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارتين رقم

(٥، ١١) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما نادراً، كالتالي:-

1. جاءت العبارة رقم (٥) وهي: « يتسم الجو الأسري بحب القراءة» بالمرتبة: (الحادية عشر)

من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها نادراً بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤ من ٤)؛ وتفسر هذه

النتيجة بأن بعض أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل لديها ضغوطات أسرية

واجتماعية ولذلك نجد أن بعض الطالبات يرين أن الجو الأسري نادراً ما يتسم بحب القراءة.

2. جاءت العبارة رقم (١١) وهي: «يتصرف بعض أفراد أسرتي بالأنانية» بالمرتبة: (الثانية

عشر) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها نادراً بمتوسط حسابي بلغ (١,٧٦ من ٤)؛

وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تضحى لخدمة

أفرادها وحل مشكلاتهم مما قلل من موافقة الطالبات على تصرف بعض أفراد أسرهن بالأنانية.

البُعد الثالث: طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة

حائل:

للتعرف على طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في

مدينة حائل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات بُعد طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى

أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤) استجابات مفردات الدراسة حول طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر

طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة
			لا	نادراً	أحياناً	دائماً			
١	يتسم جو الأسرة ببر الوالدين.	ك	١	٢	١٣	٨٩	٣,٨١	٠,٥٠٢	دائماً
		%	١,٠	١,٩	١٢,٣	٨٤,٨			
٢	يتسم الجو الأسري بالحب والقبول.	ك	١	٥	١٩	٨٠	٣,٧٠	٠,٦٠٦	دائماً
		%	١,٠	٤,٨	١٨,٠	٧٦,٢			
٣	يتسم الجو الأسري بالتسامح.	ك	٣	٨	٢١	٧٣	٣,٥٦	٠,٧٥٩	دائماً
		%	٢,٩	٧,٦	٢٠,٠	٦٩,٥			
٤	يتسم الجو الأسري بالعطف على الصغير واحترام الكبير.	ك	٥	٩	١٧	٧٤	٣,٥٢	٠,٨٤٥	دائماً
		%	٤,٨	٨,٦	١٦,١	٧٠,٥			
٥	تبرز الأسرة مظاهر الفخر والاعتزاز بالأبناء.	ك	٦	٧	٢٤	٦٨	٣,٤٧	٠,٨٥٦	دائماً
		%	٥,٧	٦,٧	٢٢,٨	٦٤,٨			
٦	تعمل أسرتي على إبراز الخلافات أمام الأبناء.	ك	٥١	٢٦	١٧	١١	١,٨٩	١,٠٣١	نادراً
		%	٤٨,٦	٢٤,٧	١٦,٢	١٠,٥			
٧	يتسم الجو الأسري بتريديد العبارات السيئة.	ك	٦٣	٢١	١٦	٥	١,٦٥	٠,٩٠٩	لا
		%	٦٠,٠	٢٠,٠	١٥,٢	٤,٨			
			المتوسط العام				٣,٠٨	٠,٣٥٠	أحياناً

يتضح في الجدول (٤) أن: مفردات الدراسة موافقات أحياناً على طبيعة التعبير عن

المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨)

(من ٤,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٣٥ إلى ٣,٢٥)،

وهي الفئة التي تشير إلى خيار أحياناً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أبرز ملامح طبيعة التعبير عن المشاعر

السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارات رقم (٦، ٧، ٣)

التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً، كالتالي:-

1. جاءت العبارة رقم (٦) وهي: «يتسم جو الأسرة ببر الوالدين» بالمرتبة: (الأولى) من حيث

موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة

بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يدركن حقوق الوالدين وواجباتهن مما جعلهن

يتسمن ببر الوالدين.

2. جاءت العبارة رقم (٧) وهي: «يتسم الجو الأسري بالحب والقبول» بالمرتبة: (الثانية) من

حيث موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ من ٤)؛ وتفسر هذه

النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يجدن التعاون الأسري اللازم مما

جعل الجو الأسري يتسم بالحب والقبول.

3. جاءت العبارة رقم (٣) وهي: «يتسم الجو الأسري بالتسامح» بالمرتبة: (الثالثة) من حيث

موافقة مفردات الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٦ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة

بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يعشن في جو أسري يتسم بالحب والقبول مما جعل الجو الأسري لهن يتسم بالتسامح.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أقل ملامح طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارتين رقم (٢، ٤) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما كالتالي:-

1. جاءت العبارة رقم (٢) وهي: «تعمل أسرتي على إبراز الخلافات أمام الأبناء» بالمرتبة: (السادسة) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها نادراً بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٩ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تحرص على توفير الهدوء للطالبات وأبعادهن عن الخلافات لتعزيز تركيزهن على دروسهن ولذلك تعمل هذه الأسر على عدم إبراز خلافاتها أمام الأبناء.

2. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: «يتسم الجو الأسري بترديد العبارات السيئة» بالمرتبة: (السابعة) من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٥ من ٤)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تحرص على تمثيل القدوة لهن مما قلل من ترديدها العبارات السيئة أمامهن.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى إدماج مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

لتحديد مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، حُصِبَ اختبار ت لعينة واحدة حول المتوسط الفرضي وصولاً إلى تحديد مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، والجدول (٥) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جدول رقم (٥) اختبار ت لعينة واحدة حول المتوسط الفرضي لمعرفة مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت	الدلالة الاحصائية	مستوى الإدمان
مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.	٨٦,٢٠	٢١,١٩٧	٨٧,٠	٠,٨١٤	٠,٧٥٦	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٥) النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل ومستوى الإدمان الفرضي لهن مما يبين أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل لديهن في المستوى العادي وليس المرتفع.

وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يتلقين التوجيه من

أسرهن بالتركيز على دروسهن مما جعل مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات

المرحلة المتوسطة في مدينة حائل في المستوى العادي وليس المرتفع.

وفيما يلي النتائج التفصيلية.

للتعرف على مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في

مدينة حائل، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،

والرتب لاستجابات مفردات الدراسة على عبارات مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى

طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦) استجابات مفردات الدراسة حول مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى

طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أرغب بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أكون وحدتي.	ك	٣٣	٤١	١٩	٦	٦	٣,٨٥	١,١٠٨	موافق	١
		%	٣١,٤	٣٩,١	١٨,١	٥,٧	٥,٧				

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٢	انا احرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار.	ك	٣٤	٣٤	٢٣	٩	٥	
			٣٢,٤	٣٢,٤	٢١,٨	٨,٦	٤,٨	
٣	أبقى دائماً متصلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلني على اطلاع بالأمور المتعلقة بدورتي أو دراستي أو المهام (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة).	ك	٣١	٣٥	٢٢	١١	٦	
			٢٩,٥	٣٣,٣	٢١,٠	١٠,٥	٥,٧	
٤	الصفحات والأنشطة التي أتابعها في مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط في أنشطتي اليومية.	ك	١٣	٤٦	٢٨	١٦	٢	
			١٢,٤	٤٣,٨	٢٦,٧	١٥,٢	١,٩	
٥	ابحث عن الاتصال في شبكة الإنترنت في كل مكان لكي أتصل بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	٢٦	٣١	٢١	٢٢	٥	
			٢٤,٨	٢٩,٤	٢٠,٠	٢١,٠	٤,٨	

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٦	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على اطلاع حول ما تشاركه المجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٥	٣٩	٣٣	١١	٧	
			١٤,٣	٣٧,١	٣١,٤	١٠,٥	٦,٧	
٧	الشبكات الاجتماعية تثير اهتمامي.	ك	١٧	٣٦	٣١	١٤	٧	
			١٦,٢	٣٤,٣	٢٩,٥	١٣,٣	٦,٧	
٨	أحب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على علم بما يحدث.	ك	١٨	٣٧	٢٣	١٧	١٠	
			١٧,١	٣٥,٣	٢١,٩	١٦,٢	٩,٥	
٩	أنا أبدو كما أريد أن أكون أثناء التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٦	٣٤	٣٢	١٥	٨	
			١٥,٢	٣٢,٤	٣٠,٥	١٤,٣	٧,٦	
١٠	أنا دائماً نشطاً على شبكات التواصل الاجتماعي لأطلع على الفوز على ما يتشاركه معي الأقارب والمعارف.	ك	١٦	٣١	٣٢	١٨	٨	
			١٥,٢	٢٩,٥	٣٠,٦	١٧,١	٧,٦	
١١	أرى مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة هروب من العالم الحقيقي.	ك	٢٨	٢٠	١٨	٢٩	١٠	
			٢٦,٧	١٩,٠	١٧,١	٢٧,٧	٩,٥	

م	العبارات	النسبة	درجة الموافقة					التكرار
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
١٢	الحياة بدون مواقع تواصل الاجتماعي تصبح بلا معنى بالنسبة لي.	ك	٢٢	٢٣	٣٠	١٩	١١	
		%	٢١,٠	٢١,٩	٢٨,٥	١٨,١	١٠,٥	
١٣	أول شيء أفعله عندما أستيقظ من النوم هو مشاهدة حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	٢٧	٢٤	١٨	١٩	١٧	
		%	٢٥,٧	٢٢,٩	١٧,١	١٨,١	١٦,٢	
١٤	أنا في الواقع أفضل التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٧	٢٠	٢٨	٢٤	١٦	
		%	١٦,٢	١٩,٠	٢٦,٧	٢٢,٩	١٥,٢	
١٥	أعير عن نفسي أفضل للأشخاص الذين أتواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٢	٢٦	٢٥	٣١	١١	
		%	١١,٤	٢٤,٨	٢٣,٨	٢٩,٥	١٠,٥	
١٦	لا يمكنني التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، برغم من استياء أسرتي.	ك	١٩	٢٣	١٩	٢٣	٢١	
		%	١٨,١	٢١,٩	١٨,١	٢١,٩	٢٠,٠	

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الرتبة		
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١٧	أشعر بالسوء إذا اضطرت لتقليل الوقت الذي أقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٣	٢٣	٢٨	٢٣	١٨	٢,٩٠	١,٢٧٥	محايد	١٧
			١٢,٤	٢١,٩	٢٦,٧	٢١,٩	١٧,١				
١٨	دائما ما بأسرني العالم الغامض لمواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٤	١٦	٢٧	٣٦	١٢	٢,٨٥	١,٢١٥	محايد	١٨
			١٣,٣	١٥,٢	٢٥,٧	٣٤,٤	١١,٤				
١٩	أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلاً في حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٥	٢١	١٩	٢٧	٢٣	٢,٧٩	١,٣٧١	محايد	١٩
			١٤,٣	٢٠,٠	١٨,١	٢٥,٧	٢١,٩				
٢٠	أفضل التواصل الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الحقيقي.	ك	١٢	١٧	٢٨	٣٢	١٦	٢,٧٨	١,٢٢٥	محايد	٢٠
			١١,٤	١٦,٢	٢٦,٧	٣٠,٥	١٥,٢				
٢١	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر لدرجة أنني أتلقى الانتقاص من أسرتي.	ك	١٢	١٦	٢٤	٣٠	٢٣	٢,٦٦	١,٢٩٢	محايد	٢١
			١١,٤	١٥,٢	٢٢,٩	٢٨,٦	٢١,٩				
٢٢	ألاحظ أن إنتاجي قد تضاعف بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	١٣	١٤	٢٠	٣٤	٢٤	٢,٦٠	١,٣١٣	غير موافق	٢٢
			١٢,٤	١٣,٣	١٩,٠	٣٢,٤	٢٢,٩				

الترتبة	الفئة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة		
٢٣	غير موافق	١,٢٧٠	٢,٥٦	٢٤	٣٣	٢٥	١١	١٢	ك	أنا أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى أشعر أن هناك شخصاً ما أنا أفضل الصداقات على مواقع التواصل الاجتماعي في الصداقات في الحياة.	٢٣
				٢٢,٩	٣١,٤	٢٣,٨	١٠,٥	١١,٤	%		
٢٤	غير موافق	١,٢٤١	٢,٤٧	٢٤	٤٢	١٤	١٦	٩	ك	لا ألاحظ حتى أنني جانع أو عطش عندما أكون متصلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٤
				٢٢,٩	٤٠,٠	١٣,٣	١٥,٢	٨,٦	%		
٢٥	غير موافق	١,٣٠٧	٢,٤٢	٣٠	٣٥	١٨	١٠	١٢	ك	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي حتى عند السير على الطريق لكي أكون على علم فوري بالتطورات.	٢٥
				٢٨,٦	٣٣,٤	١٧,١	٩,٥	١١,٤	%		
٢٦	غير موافق	١,٠٨٤	٢,١٦	٣٤	٣٧	٢٠	١١	٣	ك	أقضي المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي لرؤية بعض الإعلانات الخاصة (مثل أعياد الميلاد).	٢٦
				٣٢,٤	٣٥,٢	١٩,٠	١٠,٥	٢,٩	%		

م	العبارات	النسبة	درجة الموافقة					التكرار	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
٢٧	لدي مشاكل جسدية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد المعلومات الافتراضية.	%	٥	١٠	١٤	٤٢	٣٤		
			٤,٨	٩,٥	١٣,٣	٤٠,٠	٣٢,٤		
٢٨	لا أقوم بحل واجباتي المدرسية لأنني أقضي الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.	%	٤	١٥	١٥	٢٩	٤٢		
			٣,٨	١٤,٣	١٤,٣	٢٧,٦	٤٠,٠		
٢٩	أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.	%	٦	٦	١٤	٣٢	٤٧		
			٥,٧	٥,٧	١٣,٣	٣٠,٥	٤٤,٨		
المتوسط العام									
	محايد		٠,٧٣١	٢,٩٧					

1441

2019

يتضح في الجدول (٦) أن مفردات الدراسة محايدات في موافقتهم حول مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة: أبو سلمان (٢٠١٧) بالكشف عن اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعه اليرموك، والتي أشارت أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن أبرز مستويات إدماج مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارات رقم (١٢، ١، ٢٨) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليها، كالتالي:-

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: «أرغب بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أكون وحدي» بالمرتبة: (الأولى) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يرغبن في شغل وقت فراغهن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك نجدهن يرغبن بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما يكن لوجدهن.

جاءت العبارة رقم (١) وهي: «أنا أحرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار» بالمرتبة: (الثانية) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يرغبن في الرد على الرسائل التي ترد إليهن ولذلك نجدهن يحرصن على متابعة حساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار.

جاءت العبارة رقم (٢٨) وهي: «أبقى دائماً متصلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلني على اطلاع بالأمور المتعلقة بدوراتي أو دراستي أو المهام (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة)» بالمرتبة: (الثالثة) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠).

(من ٥).

وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يسعين إلى الاستفادة من التواصل الاجتماعي في الوصول للمعرفة، ولذلك نجدهن يبقين دائماً متصلات في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلهن على اطلاع بالأمور المتعلقة بدوراتهن أو دراستهن أو المهام (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن أقل مستويات إيمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في العبارتين رقم (١٥، ٩) اللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات الدراسة عليهما، كالتالي:-

جاءت العبارة رقم (١٥) وهي: « لا أقوم بحل واجباتي المدرسية لأنني أقضي الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي» بالمرتبة: (الثامنة والعشرين) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٤ من ٥)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن: مستوى إيمان طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل لوسائل التواصل الاجتماعي في المستوى الاعتيادي وليس المرتفع كما تبين من النتائج مما قلل من عدم قيامهن بحل واجباتهن المدرسية بسبب قضاؤهن الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.

جاءت العبارة رقم (٩) وهي: « أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا» بالمرتبة: (التاسعة والعشرين) من حيث موافقة مفردات الدراسة عليها بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٧ من ٥)؛

وتفسر هذه النتيجة بأن: طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل يسود لديهن الجو الأسري المتعاون مما قلل من شعورهن بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منازلهن.

عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد علاقة بين المناخ الأسري والإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تم حساب معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:-

جدول رقم (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المناخ الأسري والإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	البعد
٠,٦٣٨-	معامل الارتباط	التماسك الأسري.
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٧٥٤-	معامل الارتباط	مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٥٧١-	معامل الارتباط	التعبير عن المشاعر.
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	
٠,٧٩٣-	معامل الارتباط	مقياس المناخ الأسري.
**٠,٠٠٠	الدلالة الإحصائية	

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول رقم (٧) النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية

دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المناخ الأسري (التماسك الأسري، مستوى التوجيه

الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر) والإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي

لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

حيث يتضح أنه كلما زاد (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر)، قل الإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة: مزغراني وحمدى (٢٠٢٠) للكشف عن علاقة إدماج مواقع التواصل الاجتماعي بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، والتي أشارت وجود علاقة ارتباطيه سالبه داله إحصائياً بين إدماج مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الأسري.

بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما أشارت إليه دراسة: أبو سلمان (٢٠١٧) إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعه اليرموك، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لإدماج وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية.

وتفسر هذه النتيجة بأن تحسن (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر) يعزز من اندماج طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل في محيطهن الأسري مما يقلل من استخدامهن وإدماجهن لشبكات التواصل الاجتماعي.

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.

وفيما يلي عرضٌ لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها في ضوء تلك النتائج، وختاماً تمت

الإشارة إلى جملة من المقترحات لدراسات مستقبلية.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها، ما يلي:-

إجابة السؤال الأول: ما طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

مفردات الدراسة موافقات أحياناً على طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨ من ٤)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج

طبيعة المناخ الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تمثلت في بُعد

مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٦ من ٤)، يليها بُعد التعبير

عن المشاعر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨ من ٤)، وأخيراً جاء بُعد التماسك الأسري بمتوسط

حسابي بلغ (٢,٧٤ من ٤).

وفيما يلي النتائج التفصيلية.

البُعد الأول: طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل:

مفردات الدراسة موافقات أحياناً على طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل.

أبرز ملامح طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل

تتمثل في:-

1. حياتي مستقرة وهادئة وسط أفراد أسرتي.

2. يحاول أفراد أسرتي القيام بأي عمل لراحة الأسرة.

3. أقضي أسعد أوقاتي مع أسرتي.

أقل ملامح طبيعة التماسك الأسري السائد لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل

تتمثل في:

(1) أشعر بالندم والأسف على حالي في أسرتي.

(2) تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.

البُعد الثاني: مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل:

مفردات الدراسة موافقات أحياناً على مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى

أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

أبرز ملامح مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في:

(1) تشجعنا الأسرة على النجاح والتميز.

(2) تشجع الأسرة الأبناء على التعليم والثقافة.

(3) تعمل أسرتي على إيصال أبنائها أعلى المراتب العلمية.

أقل ملامح مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي السائد لدى أسر طالبات المرحلة

المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في:

(1) يتسم الجو الأسري بحب القراءة.

(2) يتصرف بعض أفراد أسرتي بالأنانية.

النتيجة الثالث: طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في

مدينة حائل:

مفردات الدراسة موافقات أحياناً على طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات

المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

أبرز ملامح طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في:

(1) يتسم جو الأسرة ببر الوالدين.

(2) يتسم الجو الأسري بالحب والقبول.

(3) يتسم الجو الأسري بالتسامح.

أقل ملامح طبيعة التعبير عن المشاعر السائدة لدى أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل تتمثل في:

(1) تعمل أسرتي على إبراز الخلافات أمام الأبناء.

(2) يتسم الجو الأسري بترديد العبارات السيئة.

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 فأقل بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل ومستوى الإدمان الفرضي لهن مما يبين أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل لديهن في المستوى العادي وليس المرتفع.

وفيما يلي النتائج التفصيلية.

مفردات الدراسة محايدات في موافقتهم حول مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى

طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

أبرز مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة

حائل تتمثل في:

(1) أرغب بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أكون وحدي.

(2) أنا أحرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار.

(3) أبقى دائماً متصلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلني على اطلاع

بالأمور المتعلقة بدوراتي أو دراستي أو المهام (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة).

أقل مستويات إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة

حائل تتمثل في:

(1) لا أقوم بحل واجباتي المدرسية لأنني أقضي الكثير من الوقت على وسائل

التواصل الاجتماعي.

(2) أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.

إجابة السؤال الثالث: هل يوجد علاقة بين المناخ الأسري والإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل؟

وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر، مقياس المناخ الأسري) والإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

حيث يتضح أنه كلما زاد (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر، مقياس المناخ الأسري)، قل الإدماج على شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

وتفسر هذه النتيجة بأن تحسن (التماسك الأسري، مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي، التعبير عن المشاعر، مقياس المناخ الأسري) يعزز من اندماج طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل في محيطهن الأسري مما يقلل من استخدامهن وإدماجهن لشبكات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: توصيات الدراسة.

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. توعية أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بخطأ إبراز الخلافات أمام الأبناء.

2. حث أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل على الحد من الجو الأسري

فيما يتعلق بترديد العبارات السيئة.

3. حث أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل على توفير أنشطة بديلة لهن

لشغل أوقات الفراغ.

4. توعية أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل بضرورة العمل على دعم

التماسك الأسري.

5. حث أسر طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل على العمل على تعزيز

الحوار الأسري معهن.

ثالثاً: مقترحات للدراسات المستقبلية.

2019 إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل التي تزيد من إدماج شبكات التواصل 1441

الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

2. إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من العوامل التي تزيد من إدماج شبكات

التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة حائل.

المراجع.

- 1) أبو سلمان، معن محمد (٢٠١٧). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة اليرموك: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- 2) الهاجري، تهاني والرشيدي غازي (٢٠١٥) واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد ٩٨ الجزء الأول، ص ص ٣٠-١ جامعة الزقازيق، مصر.
- 3) البكار، عاصم محمد (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة، دراسة اجتماعية ميدانية، مجلة كلية الآداب، المجلد (٧٧) العدد (٧) جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- 4) بن شتيوي، أميرة (٢٠١٧).
- 5) الجالي، أمينة سعد (٢٠٢١). المشكلات الناتجة عن المتغيرات التكنولوجية الحديثة على التنشئة الاجتماعية للأبناء وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل معها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد ١ ع (٥٣).
- 6) خرشي، آسية (٢٠٠٩). تناول النسقي العائلي لاضطرابات المرور إلى الفعل عند المراهق. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة

الجزائر، الجزائر العاصمة، الجزائر.

(7) خليل، عفراء (٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء. مجلة كلية

التربية الأساسية، ٩(٤٩)، ٤٨٣-٥٠٧.

(8) الزميري، زهراء، بقدير مليكة ودليل سميحة (٢٠١٩). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق

الدراسي لدى المراهق المتدرس. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أحمد دراية،

إدرار، الجزائر.

(9) الشهري، حنان شعشوع (٢٠١٥) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على

العلاقات الاجتماعية: فيسبوك وتويتر أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

(10) عزام، هيام أحمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين الشعور

بفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع، كلية التربية، جامعة عين

شمس.

(11) العزة، سعيد (٢٠٠٠). الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية. ط١. دار

الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(12) العساف، صالح محمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض:

دار الزهراء.

(13) غازلي، نعيمة (٢٠١٨). الأمن النفسي والمناخ الأسري لدى المراهقين المدمنين

على المخدرات ودور العلاج العائلي في ذلك. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٩٢-٣٨٣ (٢٣).

14 الفريجي، حسين (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، مجلة التربية، جامعة الأزهر. ٣ (١٦٤)، ٦٦-٧٨.

15 قمر، مجذوب أحمد (٢٠١٥). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي.

16 قمر، مجذوب أحمد (٢٠١٦). الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي.

17 مالكي، حمزة وبانقيب علي. (٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢٨ (٧٨)، ٦٤-١.

18 مونس، أحمد (٢٠١٧). التأصيل الفلسفي لنظرية الاعتراف في الخطاب المعاصر- أكسل هونيث نموذجاً. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

19 الناصر، منال محمد بن حمد. (٢٠١٩م). تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والأسرية، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٠ (٤)، ٢٤١-٢٩١.

20) نجادات، علي عقلة (٢٠١٥) استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية

للفيسبوك والإشباع المتحققة منه، دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك،

مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (١) الجامعة الأردنية.

21) الهذلي، نورة خليفة (٢٠١٤). المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي

للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

22) Andreassen, C. S., Torsheim, T., Brunborg, G. S., & Pallesen, S. S. (2012).

Development of a facebook addiction scale. Psychological reports, 110 (2),

501-517. doi:10.2466/02.09.18.PR0.110.2.501-517.

23) Benoit, A. & DiTommaso, E. (2020). Attachment, loneliness, and online

perceived social support. Personality and Individual Differences, Vol. 167

1441

2019

,110230, pp.1-7.

24) Bluethner, C. (2015) December 13). Kinetic Family Drawing [Prezi Slide-

show]. Retrieved from <https://prezi.com/qchwb-6deqtw/kinetic->

25) Dive, R (2015). A Study of Emotional Maturity among Secondary School

Student in Relation to their Family Climate. International Recognized Dou-

ble-Blind Peer Reviewed Multidisciplinary Research Journal, 4, (11), 1-6.

26) family-drawing

- 27) Griffiths, M. D. (2013). Social networking addiction: Emerging themes and issues. *Journal of Addiction Research 6105.1000e118 & Therapy*, 4 (5), 1-2. <http://dx.doi.org/10.4172/2155->
- 28) Kose, O. B., & Doğan, A. (2019). The relationship between social media addiction and self- esteem among turkish university students. *Addicta: The Turkish Journal on Addictions*, 6 (1), 175-190. <https://doi.org/10.15805/addicta.2019.6.1.0036>.
- 29) Maqableh, M,, Rajab, L,, Quteshat, W, Masa'deh, R,, Khatib, T,, Karajeh, H,(2015). The Impact of Social Media Networks Websites Usage on Students' Academic Performance. The University of Jordan, Scientific Research Publishing Inc, 7, 159-171
- 30) Şahin, C. (٢٠١٨). Social Media Addiction Scale - Student Form: The Reliability and Validity Study. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*. ١٧ (١)
- 31) Zhong, B., Jiang, Z., Xie, W., Qin, X. (2020). Association of social media use with mental health conditions of non-patients during the COVID-19 outbreak: insights from a national survey. *Journal of Medical Internet Research*, Vol. 22, No. 12, e23696, pp. 1-15. doi: 10.2196/23696.

الملحق (أ) الاستبانة بصورتها النهائية.

أخي الطالب.....

يتضمن هذا الاستبيان بعض العبارات المتعلقة باستخدامك للإنترنت، وبعض السلوكيات التي تقوم بها في حياتك اليومية، برجاء تحديد درجة موافقتك على كل عبارة منها، وذلك بإختيار أحد البدائل التي تعبر عن رأيك الشخصي، مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فكل إجاباتك صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك الشخصي، وأن هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم.

الباحثة:

سارا علي عبدالله الصانع.

البيانات الأساسية.

١. الاسم (اختياري).
٢. الجنس: (ذكر - أنثى).
٣. الصف الدراسي: (الأول - الثالث - الثالث).
٤. المستوى التعليمي للأب: (أقل من ثانوي - ثانوي - جامعي - دراسات عليا).
٥. المستوى التعليمي للأم: (أقل من ثانوي - ثانوي - جامعي - دراسات عليا).
٦. المستوى الاقتصادي للأسرة: (منخفض - متوسط - مرتفع).

عبارات مقياس المناخ الأسري.

القسم الأول: التماسك الأسري.

م	العبرة	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
١	أقضي اسعد اوقاتي مع أسرتي.				
٢	المعيشة في المنزل مملة.				
٣	قليلاً ما يسود أسرتي جو من التفاهم والثقة المتبادلة.				
٤	حياتي مستقرة وهادئة وسط أفراد أسرتي.				
٥	أشعر أن أسر أصدقائي أكثر استقراراً وترابطاً من أسرتي.				
٦	يشيع بين أفراد أسرتي جو من المحبة والود.				
٧	يرى أصدقائي أن أسرتي مترابطة و متماسكة.				
٨	أشعر بالندم والأسف على حالي في أسرتي.				
٩	أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.				
١٠	يحاول أفراد أسرتي القيام بأي عمل لراحة الأسرة.				
١١	تسيطر روح الصراع والشقاق على حياة أسرتي.				
١٢	أن الأشياء الإيجابية في أسرنا تفوق كثير الأشياء السلبية.				

القسم الثاني: مستوى التوجيه الفكري والثقافي والأخلاقي.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
١	تجمع أسرتي بين الحزم والحنان والرحمة.				
٢	تساهم أسرتي في اختيار أصدقائي.				
٣	تشجع الأسرة الأبناء على التعليم والثقافة.				
٤	تحرص أسرتي على قبول النقاش في المواضيع الدينية.				
٥	يتسم الجو الأسري بحب القراءة.				
٦	تبين أسرتي لنا عواقب السلوك غير المرغوب.				
٧	تشجعنا الأسرة على النجاح والتميز.				
٨	توزع الأسرة الأدوار فيما بيننا.				
٩	تشجع أسرتي أفرادها على الالتزام بالتقاليد والأعراف.				
١٠	تطبق أسرتي أسلوب العقاب والثواب.				
١١	يتصرف بعض أفراد أسرتي بالانانية.				
١٢	تعمل أسرتي على إيصال أبنائها أعلى المراتب العلمية.				

القسم الثالث: التعبير عن المشاعر.

م	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	لا
١	يتسم الجو الأسري بالعطف على الصغير واحترام الكبير.				
٢	تعمل أسرتي على إبراز الخلافات أمام الأبناء.				
٣	يتسم الجو الأسري بالتسامح.				
٤	يتسم الجو الأسري بتديد العبارات السيئة.				
٥	تبرز الأسرة مظاهر الفخر والاعتزاز بالأبناء.				
٦	يتسم جو الأسرة ببر الوالدين.				
٧	يتسم الجو الأسري بالحب والقبول.				

المقياس الثاني: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي: (ياسمين أبو هلال ٢٠١٩)

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	أرفض بشدة
١	أنا أحرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار.					

٢	أبحث عن الاتصال في شبكة الانترنت في كل مكان لكي أتصل بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.
٣	أول شيء أفعله عندما أستيقظ من النوم هو مشاهدة حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.
٤	أرى مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة هروب من العالم الحقيقي.
٥	الحياة بدون مواقع تواصل الاجتماعي تصبح بلا معنى بالنسبة لي.
٦	أنا أفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى أشعر أن هناك شخص ما أنا أفضل الصداقات على مواقع التواصل الاجتماعي على الصداقات في الحياة.
٧	أعبر عن نفسي أفضل للأشخاص الذين أتواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي
٨	أنا أبدو كما أريد أن أكون أثناء التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي.
٩	أشعر بعدم توافر الحب والود الحقيقي في منزلنا.
١٠	أنا في الواقع أفضل التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
١١	لا يمكنني التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، برغم من استياء أسرتي.
١٢	أرغب بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أكون وحدي.
١٣	أفضل التواصل الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الحقيقي.
١٤	الصفحات والأنشطة التي أتابعها في مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط فيأشطتي اليومية.
١٥	لا أقوم بحل واجباتي المدرسية لأنني أقضي الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.
١٦	أشعر بالسوء إذا اضطررت لتقليل الوقت الذي أقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي.
١٧	أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلًا في حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.
١٨	الشبكات الاجتماعية تثير اهتمامي.

١٩	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر لدرجة أنني أتلقى الانتقاص من أسرتي.			
٢٠	دائماً ما يأسرني العالم الغامض لمواقع التواصل الاجتماعي			
٢١	لا ألاحظ حتى أنني جائع أو عطش عندما أكون متصلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.			
٢٢	ألاحظ أن إنتاجي قد تضاعف بسبب مواقع التواصل الاجتماعي			
٢٣	لدي مشاكل جسدية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعد المعلومات الافتراضية.			
٢٤	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي حتى عند السير على الطريق لكي أكون على علم فوري بالتطورات.			
٢٥	أحب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على علم بما يحدث.			
٢٦	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على اطلاع حول ما تشاركه المجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي.			
٢٧	أقضي المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي لرؤية بعض الإعلانات الخاصة (مثل أعياد الميلاد).			
٢٨	أبقى دائماً متصلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلني على اطلاع بالأمور المتعلقة بدوراتي أو دراستي أو المهام (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة).			
٢٩	أنا دائماً نشطاً على شبكات التواصل الاجتماعي لأطلع على الفور على ما يشاركه معي الأقراب والمعارف.			

الملحق (ج) قائمة المحكمين.

المحكم.	التخصص.	الدرجة العلمية.	مكان العمل.
إلهام عبده محمد علي.	علم النفس	أستاذ مساعد	جامعة الأزهر بمصر.
مروه عبدالمنعم عبدالغني الفقي.	علم النفس	أستاذ مساعد	جامعة الأزهر بمصر.
ياسمين حسن يوسف أبو هلال.	علم النفس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطني فلسطين.



International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

(IJRS)

The Online ISSN : (2735-5063).

The print ISSN : (2735-5055).